



يوم : 2025/05./17

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس علم النفس الاسري

التمرين الأول: (4 نقاط)

1. تعريف النسق الأسري (1 نقطة)
 - الأسرة كنظام ديناميكي من التفاعلات بين أفرادها.
 - كل عضو يؤثر ويتأثر ببقية الأعضاء.
2. وظائف الأسرة – الجواب الصحيح: ب) التنشئة الاجتماعية (5,0 ن)
 - التعليل (اختياري): الأسرة أول من يعلم الطفل القيم والسلوكيات.
3. عاملان نفسيان مؤثران في تماسك الأسرة (1 ن)
 - الثقة المتبادلة، التواصل الفعال، المرونة في الأدوار... (يقبل أي عاملين علميين).
4. صح أو خطأ (1,5 ن)
 - الجواب: خطأ.
 - التعليل: الصراع قد يكون مؤشرا على نمو أو تفاوت في الأدوار، وليس بالضرورة مرضيا إذا تم التعامل معه بشكل سليم.

التمرين الثاني: (4 نقاط)

- الحدود الواضحة بين الأدوار داخل الأسرة تساعد الطفل على تمييز مكانته داخل النسق الأسري (كطفل، وليس كراشد أو طرف في النزاع).
- غياب هذه الحدود يؤدي إلى ما يُعرف بـ "تداخل الأدوار" مثل:
 - لعب الطفل دور المهدئ في الخلافات الزوجية.
 - تحمّله مسؤوليات لا تناسب سنّه.
- هذا التداخل يُربك الطفل، ويؤثر سلبيًا على:
 - تطوره النفسي (مشاكل في الهوية، الشعور بالذنب، قلق مفرط).
 - تطوره الاجتماعي (صعوبات في تكوين علاقات صحية، تبني سلوكيات ناضجة مبكرًا أو عدوانية).
- الأسر ذات الأدوار المشوشة غالبًا ما تخلق أطفالًا يعانون من اضطرابات في التكيف وضعف في الثقة بالنفس.

السؤال الثالث: (12 نقاط)

1. أولاً: التحليل النظري (6 نقاط)
 - اعتمادًا على نظرية التعلق: (Bowlby)
 - الطفل كريم يُظهر أعراضًا مرتبطة بـ نمط التعلق القلق/المضطرب، نتيجة تربية غير متسقة عاطفيًا.
 - الوالدان لا يوفران قاعدة آمنة ولا استجابة حساسة لحاجات الطفل → ما يؤدي إلى شعوره بعدم الأمان، القلق، وانعدام الثقة.
 - غياب التواصل الوجداني واحتياجات الحماية يسببان سلوكيات مثل الانسحاب الاجتماعي ونوبات القلق.
- من منظور علم النفس الأسري:
 - ✓ النسق الأسري:

- الأسرة تُظهر خصائص نسق مغلق ومختل وظيفيًا، يتميز بما يلي:
- صراعات متكررة وغير منتجة بين الزوجين.
- غياب التكامل والتوازن في الأدوار.
- غياب المرونة والتواصل الإيجابي.

✓ نمط التفاعل الأسري:

- تفاعل صراعي وعدواني بين الزوجين يؤثر سلبيًا على البيئة النفسية للطفل.
- الطفل يتأثر بشكل غير مباشر بالصراع الزوجي وفقًا لما يسمى بـ "التلوث العاطفي"

✓ تأثير غياب الدعم الاجتماعي:

- تفاقم الضغط داخل الأسرة بدون قنوات خارجية لتفريغ التوتر.
- غياب الإرشاد أو المساعدة من الأسرة الممتدة أو المجتمع، ما يُضعف عوامل الحماية.

ثانيًا: خطة التدخل (6 نقاط)

✓ على مستوى الطفل:

- جلسات دعم نفسي فردي:

- لمساعدته على التعبير عن مشاعره (باستخدام الرسم، اللعب العلاجي).
- تدريبه على مهارات التعامل مع القلق والانفعالات.

- تعزيز الشعور بالأمان:

- من خلال علاقة مهنية داعمة مع الأخصائي، وتوفير بدائل رمزية لـ "القاعدة الآمنة".
- تنمية المهارات الاجتماعية:

- عبر أنشطة جماعية مدرسية، واستراتيجيات تشجيع الانخراط داخل القسم.

✓ على مستوى الأسرة:

- جلسات إرشاد أسري:

- توعية الوالدين بتأثير الصراع على الطفل.
- شرح أهمية الاستجابة العاطفية والتفاعل الإيجابي.

- تعديل أساليب التربية:

- توجيه الوالدين نحو نمط التربية الداعمة – المتوازنة بدل العقاب أو الإهمال.
- اقتراح علاج أسري عند الضرورة:

- لمعالجة الصراعات الزوجية في جو علاجي محايد.

✓ على مستوى البيئة المدرسية:

- تنسيق مع المعلمين والمستشار التربوي:

- لخلق بيئة صفية متفهمة وداعمة.
- متابعة التغيرات السلوكية والأكاديمية.

- دمج الطفل في أنشطة مدرسية موجهة:

- لتنمية الشعور بالانتماء وتقوية احترام الذات.

د/بديعة بوعلي